20180831-0004-7

انطلقوا بمسيرة إلى البرلمان والتقوا الفرزلي ونوّاب
أهالي المخطوفين: لإقرار قانون «الهيئة الوطنية للمفقودين»

حلواني تلقي كلمة خلال اللقاء امام خيمة أهالي المخطوفين في اليوم العالمي للمفقودين (تصوير: طلال سلمان)

التقى اهالي المخطوفين والمفقودين والمخفين قسرا، امام خيمتهم في حديقة جبران خليل جبران قبالة بيت الامم المتحدة «الاسكوا» في ساحة رياض الصلح، وسط بيروت، المكان الذي اختاروه منذ العام ٢٠٠٥ رمزا لقضيتهم تحت مطلب واحد: عرض اقتراح قانون انشاء الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين امام الهيئة العامة لمجلس النواب واقراره.

ويأتي هذا اللقاء بدعوة من لجنة اهالي المخطوفي والمفقودين في لبنان، بالتنسيق مع جمعية «لنعمل من اجل المفقودين»، ككل عام في ٣٠ آب اليوم الذي اختارته الامم المتحدة يوما عالميا للمفقودين، بحيث تجمع عدد كبير من اهالي المفقودين والمخطوفين وحشد من الاصدقاء والصديقات بمشاركة النائب حكمت ديب والنائب السابق غسان مخيبر ووفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

والقت رئيسة اللجنة وداد حلواني كلمة تساءلت فيها «لماذا لم يطرح الرئيس سعد الحريري على مجلس الوزراء التدبير الايل الى جمع عيناتنا البيولوجية وحفظها للموافقة عليه واعطائه المجرى التنفيذي؟، معتبرة انه «يستطيع الرئيس الحريري ان يطرح هذا التدبير ان بصفته رئيس حكومة تصريف الاعمال - بعدما قبلت الحكومة المذكورة هبة الصليب الاحمر الدولي لتجهيز غرفة حفظ هذه العينات عام ٢٠١٦ - او ان يطرحه على جدول اعمال اول جلسة لمجلس الوزراء بعد تاليف الحكومة الجديدة.

وسالت ايضا: «لماذا لم يطرح الرئيس نبيه بري بعد اقتراح قانون انشاء الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين امام الهيئة العامة لمجلس النواب؟»، مضيفة: «لم يعقد بعد اي اجتماع للهيئة العامة منذ اقرار لجنة الادارة والعدل اقتراح القانون. وقد قال الرئيس بري انه لن يدعو الى عقد اجتماع للهيئة العامة احتراما لجهود تاليف الحكومة الا اذا اقتضى عقد ما سماه اجتماع لتشريع الضرورة. لن يحتاج دولة الرئيس لنقول له انه بالنسبة الى أهالي المفقودين لا ضرورة أولى من اقرار القانون لوضع حد لماساتهم، نفضل ان نذكر ان الامين العام لمجلس النواب عندما تسلم منا العريضة الوطنية للمفقودين - سجلت تحت رقم ٧٤٦/ او تاريخ ٢٠١٨/٤/١٢ - دون بيده وبالتاكيد بايعاز من رئيس مجلس النواب «على ان تعرض في اول جلسة للهيئة العامة». كل هذه الاعتبارات والعناصر التي ذكرتها هي من الناحية العملية او القانونية».

وفي نهاية الاعتصام، دوّن الاهالي اسماء مفقوديهم وتواريخ اختطافهم وفقدانهم على أوشحة قماش.

مسيرة الى مجلس النواب

بعدها انطلق الاهالي من امام الخيمة بمسيرة حاشدة في اتجاه مجلس النواب تقدمها مخبير وحلواني اللذان توجها الى مبنى المجلس والتقيا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وعددا من النواب.

واعلنت حلواني عن ان «اللقاء كان ايجابيا»، وقالت: «شددنا على اقرار اقتراح القانون والتعجيل في وضعه في اول جلسة عامة سواء أكانت جلسة تشريع الضرورة او جلسة عادية».

واعلنت ايضا عن «ارسال هديتين الى رئيس مجلس النواب نبيه بري: الاول وشاح كتب فيه اسم ابن الراحلة اوديت سالم، ووشاح اخر كتبت فيه عبارة «ارادة الحل في لبنان».

معرض

الى ذلك، تنظم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، عند الخامسة بعد ظهر اليوم، معرضا بعنوان «حضور غياب» يتضمن جلسة لمناقشة قانون تاليف الهيئة الوطنية في مجلس النواب ومعرض صور.